

وتحدث عنه الناس تأثر من حديثهم عمه سلطان ، وخاف منه أيضا عمه سيف بن الإمام أحمد المقدمات جرت بين سيف وأخيه سعيد والد حمد ، وأن الخادم اين منح أخرجه من الكوت والمدفع يدوي في جبال مسقط ووالده في بيت الجزيرة ، لهذا ولما بقي في النفوس خرج سيف المذكور إلى لاموه من افريقيا الشرقية من أرض الزنج ، وإذ ذاك خاف حمد من عمه سيف ما يريد أن يصنع في تلك الأرض وهي مستعمرة عمانية .